

الدرس الثاني عشر من شرح شذور الذهب - أنس عزت آغا

أنس عزت

ثم قلت الخامس جمع المذكر السالم. كالزیدون والمسلمون فانه يرفع بالواو او ويجر وينصب بالياء بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها واقول الباب الخامس مما خرج عن الاصل جمع مذكر السالم - [00:00:00](#)

واحترزت بالمذكر عن المؤنث كهندات وزينبات سالم يعني المكسرة كغلمان وزبوت وحكم هذا الجمع انه يرفع بالواو نيابة عن الضمة.

ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة - [00:00:19](#)

تقول جاء الزیدون والمسلمون. وان مررت بالزیدین والمسلمین ورأيت الزیدین والمسلمین وانما مثلت بمثاليين ليعلم ان هذا الجمع

يكون في اعلام العقلاء وصفاتهم. من يا جماعة يعني الذكر السالم اريد - [00:00:37](#)

يضطرد ينقاس في اعلام الذكور العقلاء الخالية من التاء والتركيب وفي اوصافهم كذلك على هذه الشروط يعني الخالية من التافهة

اذا كان العلم لمذكر بالتاء فانه يجمع جمع مؤنث سالما - [00:00:54](#)

اه طلحة طلحات كذا يقول البصريون واجاز الكوفيون واجاز الكوفيون جمعه جمع مذكران سالما. نعم انا عندي هنا ايتين. نعم. العفو

سيدي. هون عندي هنا اكثر من وظيفة يعني نتناقش مع بعضنا في الدرس - [00:01:12](#)

وكل دقيقتين اطل على الاسماء حتى نغلق بصورة من لم يغلق بسواته نعم. اذا في اعلام الذكور والعقلاء الخالية من التاء ومن

التركيب اي تركيب من التركيب المزجي والاسنادي من مركب المسجد لا يجمع جمع مذكرين سالما وان كان علما لمذكر - [00:01:36](#)

يعني مسلا سيويوه لا تقل في جمعه سيويوهون على الصحيح وان كان بعضهم اجازة. وهناك غزو باجازته لا تقول سيويوا ايظا. طيب

وكذلك المركب الاسناني تأبط شرا لا تقل تأبطوا تأبطون تأبط شرون تأبط شاربين. ما بيمشي الحال - [00:01:59](#)

نعم طيب الشيء الاخر وفي صفاتهم كذلك ان تكون خالية من التاء قابلة للتاء خالية من التاء قابلة للتاء يعني مؤمن صفة لمذكر عاقل

تجمع جمع مذكر سالمة لما؟ لانها خالية من التاء - [00:02:17](#)

قابلة للتاء فمؤنثها بالتاء مؤمنة اما عطشان فلا تجمع جمع مذكر سالما لان مؤنثه ليس بالتاء. يلا نطل على الاسماء من جديد طيب

خمسة نتابع؟ الجواب الجواب عن ايتين مشكلتين - [00:02:42](#)

فان قلت فما تصنع في المقيمين من قوله تعالى في سورة النساء؟ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون ليؤمنون بما انزل اليك

وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة فانه جاء بالياء. وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون بالواو. لانه معطوف على المرفوع -

[00:03:11](#)

والمعطوف على المرفوع مرفوع. وجمع المذكر السالم يرفع بالواو كما ذكرت وما تصنع بالصابئون من قوله تعالى في السورة التي

تليها ان الذين امنوا والذين هدوا والصابئون فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرت ان يكون والصابئين بالياء - [00:03:32](#)

لانه معطوف على المنصوب. والمعطوف على المنصوب منصوب. وجمع المذكر السالم ينصب بالياء كما ذكرت الجواب عن الاولى قلت

اما اولى ففيها اوى من المقيمين نصب عليه وامدح المقيمين وهو قول سيويوه والمحققين - [00:03:53](#)

وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات ببيان فضل الصلاة على غيرها. طيب يا كرام حتى نأخذ نعم. الاية الكريمة هي قوله تعالى

لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك - [00:04:19](#)

وما انزل من قبلك والمقيمين والمقيمين مقتضى القياس ان يكون معطوفا على المرفوع هو معطوفا بالواو فهذا اذا هو خارج عن

القياس قال لا وليس خارجا عن القياس هو مقصود في بابه - [00:04:35](#)

قصد الا يعطف. قصد ان ان يقطع عن المتعاطفات نعم طيب ما التخريج؟ قال المقيمين نصب على المدح. ما معنى نصب على المدح؟ يعني مفعول به. لفعل محذوف تقديره امدح - [00:04:55](#)

نعم فها هنا اشد بذكر المقيمين لحظة السامع ها هنا يتنبه السامع عندما يأتي الكلام على نسق واحد قد لا يتنبه يأخذ مجمل الكلام فاذا ما حصل مغايرة في الاسلوب وهذه يعني خصيصة من خصائص العربية المغايرة في اسلوب كثيرة في العربية. وهي اداة من ادوات تنبيه - [00:05:13](#)

السامع ليعقل ثم ليعمل بمقتضى ما يعقل فلاحظ المقيمين خالف فيها حتى يتنبه العربي. طبعاً مع الاسف نحن نقول من الذي يتنبه لهذا هو العربي الصنف وما زال فينا شيء من بقايا هذه الفطرة. يعني الى الان - [00:05:37](#)

ربما من يسمعه يقول والله وقعت في اذني موقعا مخالفا لما لما لم تأتي مثل السابق نعم فالجواب اذا القول الاول انها مفعول به لفعل محذوف تقديره امدح تقديره امدحه نعم - [00:05:59](#)

الثاني وثانيهما انه مخفوض لانه معطوف على ماء في قوله تعالى بما انزل اليك. اي يؤمنون بالكتاب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء. طيب دقيقة هذا القول الثاني. هذا القول الثاني انه مخفوض - [00:06:16](#)

اذا اما ان نقول للمقيمين هنا ليس معطوفاً على المرفوع بل هو مفعول به لفعل محدود واما ان نقول المقيمين اسم معطوف على ما يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين. يعني يؤمنون - [00:06:34](#)

قيمين الصلاة يعني بالانبياء تجد ان الامام ها هنا فسر المقيمين الصلاة بالانبياء وهو قول وهو قوي فمن قال الملائكة بعضهم اقوال يعني. نعم اذا قال والمقيمين الصلاة معطوف على ما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة - [00:06:55](#)

واضح انه خلاف الظاهر اه حتى ان الامام السمين رحمه الله تعالى السمين الحلبي آآ جعله على حذف مضاف هذا القول الثاني انه المقيمين معطوف علامات يؤمنون بما انزل اليك - [00:07:17](#)

وما انزل من قبلك وديني المقيمين الصلاة ودينه المقيمين الصلاة تمام يا كرام وديني المقيمين الصلاة. طيب الان على القول الاول اه انظر الان فقط هناك بعض الاسئلة المهمة النقاشات - [00:07:32](#)

آآ القول المكسور المكسور قبلها والمفتوح بعدها ممكن ممكن القول الاول فما اعراب الواو؟ جميل. الواو ها هنا حرف اعتراض طيب انا ساكتب الاية اكتب الاية ونكتبها بلفظها نعم. صفحة مئة وواحد والله اعلم - [00:07:52](#)

انظر لا اي مئة وواحد لا مئة وثلاثة مئة وثلاثون نكتب الاية وننظر فيها جيداً. ولا بد ان نتدبرها اخراية بالصفحة سيدي اماما سيدنا يرحمكم الله اكتبها الان فلاحظوا يا كرام لكن الراسخون - [00:08:17](#)

العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزلت من فضلك والمقيمين الصلاة اولى الزكاة والمؤمنون واليوم الآخر اولئك يعني اه اجرا عظيماً في خطأ في الكتابة. سيدي ابا محمد في خطأ في الكتابة شئت. في خطأ في الاية في كتابته - [00:08:42](#)

لا تمام لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون طيب فهمتني؟ لاحظوا الآن الراسخون مبتدأ في العلم يتعلقان بالراسخون باسم الفاعل بجمع اسم الفاعل. الراسخون في العلم. منهم متعلقان بحال محذوفة كائنين منهم - [00:09:22](#)

والمؤمنون معطوف على الراسخون والمعطوف على المرفوع مرفوع يؤمنون هناك قولاً سنأخذ الان القول الاول ثم نمشي في اعرابه ثم نعود الى قول الآخر يؤمنون خبر للراسخون لكني الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:09:47](#)

طيب والمقيمين الواو حرف اعتراض المقيمين مفعول به لفعل محدود تقديره امدح فلاحظوا ها هنا اشادة بذكر الصلاة واقامتها نعم وافضليتها والمقيمين الصلاة هذه الجملة اريد قطعها لينبه عليها الجملة هذه اعتراضية - [00:10:12](#)

الان والمؤتون الواو حرف عطف المؤتون مبتدأ اه والمؤمنون معطوف على المؤتون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيماً خبر المبتدأ المؤمن المؤتون وعلى هذا عندنا ثلاث جمل الراسخون في العلم منهم يؤمنون بما انزل اليهم - [00:10:43](#)

الراسخون في العلم منهم والمؤمنون بالسنتهم يؤمنون بقلوبهم يقرون يقينا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ثم انني امدح المقيمين

الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما. وها هنا يمكن ان تجعل الواو عاطفة - [00:11:06](#) المقيمين ايضا يمكن ان تجعل الجملة وامدح المقيمين معطوفة على رؤوسكم لكن هنا عندنا لاحظوا يا اكرام ثلاث جمل طيب. القول الثاني الراسخون مبتدأ والمؤمنون معطوف عليه يؤمنون حال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون اي المؤمنون بالسنتهم. حال كونهم - [00:11:27](#)

موقنين مقرين بقلوبهم مؤمنين بقلوبهم على كونهم يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك طيب والمؤتون معطوف على الراسخون والمؤمنون معطوف على الراسخون. لان الواو تعطف على الاول الواو تعطف على الاول - [00:11:51](#) اه استثناء فيكون معنى انه مستثنون من العذاب الاليم. لا الدقيقة حتى نكمل طيب ثم قال اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما خبر الراسخون فها هنا عندك جملتان الراسخون والمعطوفات عليها اخبر عنها بانه اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما - [00:12:14](#) واعترض بينها بقوله والمقيمين الصلاة اشادة بذكرها على سبيل المدح على سبيل المدح هذا وجه لا يرتضيه كثير من النحويين وارتضاه بعضهم ومنهم استاذنا حفظه الله. فقال الواو حرف اعتراض. والجملة اعتراضية. وهذه متعاطفات. وخبر الراسخون هو جملة اولئك - [00:12:36](#)

نؤتيهم اجرا عظيما بعضهم منع القطع قبل الاخبار منع القطع قبل الاخبار بل جمهورهم يعني ابو حيان السمين الى اخره كلهم يرفضون يعني هذا. بعضهم اجاز هذا قال لا اه الراسخون مبتدأ خبره يؤمن - [00:13:05](#) انتهت الجملة. الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وامدح المقيمين الصلاة ثم المؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما جعلها ثلاث جمل - [00:13:26](#) حتى يتخلص من اشكال القطع قبل مجيء الخبر لا جاء خبره ثم حصل المخالفة الان يا جماعة يقول اخي محي الدين انظر ماذا قال؟ قال هناك من حمل على تضمين استثناء - [00:13:42](#) فيكون المعنى انهم مستثنون. انت ما ما في مشكلة انه لكن هي في الاصل حرف استدراك لكن حرف استدراك يحقق ما بعده بالحصد. لاحظ الآية التي قبلها له قوله تعالى - [00:14:01](#)

اه واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما لكن الراسخون في العلم والنشر لا شك بل هو ابلغ من الاستثناء ينفي ما قبله ويحقق ما بعده بالحصر - [00:14:14](#) نحقق ما معنى بالحصد هذا صحيح. يعني قريب من الاستثناء كلام سليم هكذا سيدي. وبعضهم قال المقيمين المقيمين هذه معطوفة على مال وما هذه عفوا معطوفة على ما هذه الاولى لانه الواو تعطف على الاول - [00:14:31](#) لاحظوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة يعني يؤمنون بدين المقيمين الصلاة. كما قال السمين يؤمنون بدين المقيمين الصلاة لا الامام بن هشام لاحظ قال غير هذا - [00:14:51](#) حتى نعرف يعني ملاحظ الاقوال. يا جماعة احيانا اه الانسان يضجر من اه كثرة الاقوال هذه لكن انظر اليها ايضا من جانب اخر كيف العملية الاعرابية تولد المعاني تولد المعاني - [00:15:08](#)

هلا وان كانت كلها تصب في المعنى العام لكن كيف تتولد المعاني؟ فلاحظ اما ان نقول معطوف على ماء وهذا غير الظاهر يعني ليس ظاهرا. بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين - [00:15:28](#) هنا ايضا تخريجا. السمين قال وبدين المقيمين. ابن هشام قال لا المقيمين هنا يعني الانبياء يعني يؤمنون بالانبياء يؤمنون بالانبياء. وقول ابن هشام احسن لانه لا يحوجنا الى تأويل القول الثاني الا يجب تكرار حرف الجر؟ لا سيدي لا يجب لماذا - [00:15:41](#) لا يجب لماذا؟ يجب يجب ان نعيد حرف الجر اذا عطفنا على الضمير المجرور. هنا عطفنا على الاسم الموصول لم نعطف على الضمير يعني انا لا اقول على مذهب البصريين مررت بك وزيد - [00:16:01](#)

بعطف زيد على الكاف الا بالفصل وعلى كل حال هنا فصل لاحظ فصل طويل ومع ذلك لا اشكال لانه هو هنا عطف على ما وليس عطفًا على الضمير. نعم اه - [00:16:21](#)

شيء آخر آآ لما نجعل اولئك سنقيم اجرا عظيما لحرمت ذلك لم لمن زكروا اول الاية لم افهم والله مولانا اقول سيدي يعني لو انت لم يكن سنؤتيهم اجلا عظيما خبر لكل المذكورين لآخذ الاجر العظيم فقط والمؤتون الزكاة - [00:16:37](#)

منه النبي والمؤمنون بالله. نعم. ولذلك يعني تجد قول من قال تجد قول من قال ان اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما الراسخون اثبت من حيث المعنى اه يعني تجد اولئك حينما خرجوا التخريجات من حيث الصناعة - [00:16:58](#)

كيف نقطع قبل مجيء الخبر؟ وهذا ليس مشهورا الى اخره. لا الاولى ان نقول هذا الخبر و اولئك السنواتيم اجرا عظيما قبر للمؤتون الزكاة المؤتونة الاحسن هو هذا الوجه وحينئذ جملة المقيمين الصلاة اعتراضية بين المتعاطفات - [00:17:17](#)

بين المتعاطفات نعم هذا ملخص الاقوال في الله. طبعاً هناك اقوال. هناك اقوال اخرى. لكن الامام انتقى لنا اطيب الاقوال القول الثاني مقبول معطوف على المجرور لكنه ليس الظاهر ليس الظاهر - [00:17:38](#)

والمقيمين الها هنا قالها هنا جنسية للمبالغة والكمال الكاملين في اقامة الصلاة ليس اي مقيمين اذا قلنا انهم الانبياء جنسية للمبالغة والكمال اسمع ما زالونك نعم ابا محمود راجع راجع - [00:17:55](#)

رجع الدرة وما اليه وستجد العجائب. نعم طيب وفي مصحف وفي مصحف عبدالله والمقيمون بالواو وهي قراءة ما لك بن دينار والجحدري وعيسى الثقفي ولا اشكال فيها. ورواها يونس وهارون - [00:18:17](#)

ابي عمر وهذا غير مشهور عن ابي عمرو يعني ليست متواترة. هناك رواية نعم رواها كما ذكر السمين رواها يونس وهارون عنه وهذا غير مشهور عن الامام ابي عمرو رحمه الله تعالى ورضي عنه - [00:18:38](#)

نعم الجواب عن الثانية. واما الايات الثانية ففيها ايضا اوجه ارجحها وجهان احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعاً بالابتداء. والصابئون والنصارى عطفاً عليه. والخبر محذوف والجملة في نية التأخير عما في حيز ان من اسمها وخبرها. كأنه قيل ان الذين امنوا بالسنتهم من امن منهم اي بقلبه - [00:18:54](#)

بالله الى اخر الاية ثم قيل والذين هادوا والصابئون والنصارى كذلك والثاني يكون الامر على ما ذكرناه من ارتفاع الذين هادوا بالابتداء وكون ما بعده عطفاً عليه. وليكون الخبر المذكور له - [00:19:19](#)

ويكون خبر ان محذوفاً مدبولاً عليه بخبر المبتدأ. كأنه قيل ان الذين امنوا من امن منهم ثم قيل والذين هادوا والوجه الاول اجود لان الحذف من الثاني لدلالة الاول اولى من العكس. قرأ ابي بن كعب والصابئين بالياء - [00:19:36](#)

وهي مروية عن ابن كثير ولا اشكال فيها. طيب نكتب الاية كذلك ونناقشها ونختتم ان شاء الله تعالى آآ قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى اه ان الذين - [00:19:58](#)

امنوا والذين والذين هانوا والصابئون والنصارى من امن منهم بالله واليوم الآخر ومن امن بالله واليوم الآخر. من امن بالله امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليه طيب - [00:20:29](#)

لا خوف الان ان الذين امنوا الذين اسم ان فكان ينبغي ان يعطف عليه ما بعده منصوباً لان اسمه ان منصوب. ان الذين امنوا والذين هادوا انت الى الان ما عندك مشكلة. الاية ظاهرة. ان الذي - [00:20:54](#)

امنوا والذين هادوا ثم تفاجأ والصابئون لم يعطف على المنصوب لم ينصب والظاهر ان يكون وصى بهين وبها قرأ كما قال ابي بن كعب وهي مروية عن ابن كثير في غير المشهور. ولا اشكال فيها. يعني هي جارية على الظاهر - [00:21:21](#)

لا يريد ان هناك اشكال لا يريد انه من حيس الظاهر النسق العام هذا الطابع العام لكن كما قلنا قد يخالف في الاسلوب لغرض بلاغي فيها هنا والصابئين معطوف على الذين منصوب - [00:21:43](#)

طيب والصابئون والنصارى ما الحل؟ قال تقول اجودهما الواو حرف عطف يعطف الجملة. الذين مبتدأ الصابرون معطوفاً على المبتدأ مرفوع. اه الان عرفنا لماذا فعل المبتدأ. ايوه تماماً عطفاً على المبتدأ معطوف على المبتدأ مرفوع - [00:21:59](#)

والنصارى معطوف على المبتدأ الذين هذا كده ها الان نحن سنجعلها من زمرة واحدة تماماً اذا معطوف على المبتدأ من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً الان. هنا الخلاف اه هذا المبتدأ يحتاج الى خبر - [00:22:22](#)

واسم ان يحتاج الى خبر فهو سيكون ماذا هل سيكون خبرا لاسمي ان هذه فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذه الجملة هل هي خبر لاسمهن ام خبر للمبتدأ؟ قال ابن هشام يجوز ان تقول خبر - [00:22:43](#)

للمبتدأ خبر لسنيننا اول شيء قال يجوز ان تقول خبر لاسمين طيب لاحظ قوله قال ان يكون الذين هادوا مرتفعاً بالابتداء والصبي يقولوا النصرى عطفاً عليه والخبر محذوف يعني خبر المبتدأ محذوف - [00:23:04](#)

طيب والجملة في نية التأخير والجملة في نية التأخير يعني ان الذين امنوا من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين هادوا والصابون والنصارى كذلك - [00:23:23](#)

الخبر محذوف لدلالة ما بعده عليه فاذا فلا خوف عليهم هي خبر ان وجملة والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم عفووا. والذين هادوا والصابئون والنصارى مقدمة من تأخير - [00:23:42](#)

هون كأنه قيل ان الذين امنوا بالسنتهم من امن منهم اي بقلبه بالله الى اخر الآية ثم قيل والذين هادوا والصابئون والنصارى كذلك يعني خبر انا قلت انا محلول وحينئذ هنا - [00:24:00](#)

نعم الثاني يقول بس قال الذين مبتدأ فلا خوف عليهم هذه فلا خوف عليهم ليست خبر ان بل هي خبر مبتدأ وحذف خبر ان لدلالة خبر المبتدأ عليه. يعني قولان متقاربان - [00:24:15](#)

الان الترجيح قال الحذف من الثاني لاحظوا يا كرام اه نعم الحذف حتى نرجعها. الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه اكثر من الحذف من الاول لدلالة الثاني عليه ولذلك الطلب هشام والوجه الاول اجود. يعني اذا جعلنا فلا خوف عليهم - [00:24:40](#)

خبرا للذين احسن من جعله خبرا للمبتدأ الذي لماذا لان الحث من الثاني لدلالة خبر الاول عليه اكثر من الحج من الاول لدلالة خبر الثاني عليه. نعم اولى من العكس - [00:25:10](#)

فهذا تفصيل الكلام في الآية. بقي ان يقال على القول بانه فلا خوف عليهم خبر للذين او على كل حال لماذا هذا التقديم؟ هذا تقديم وترغيب تقديم وترغيب حققوا شروط الايمان لحظ قبل ان يأتي الخبر - [00:25:29](#)

قبل ان يأتيه الخبر قدمها له. والذين هادوا وصابئون والنصارى. من امن بالله واليوم الآخر. انظر الى هذا الحث القرآني على الايمان والترغيب. قبل ان تكتمل الجملة مع اهمية ذلك. يعني - [00:25:47](#)

عقد الكلام لا يتم الا بالخبر والخبر الجزء المتم الفائدة. قبل ان تتم فائدة الاخبار سارع القرآن للبشارة. هذه بشارة فقدموا ما عليكم الا ان تلتزموا نعم فوالله سبحانه وتعالى اعلم. فهذا ملخص الكلام في الآية الحمد لله رب العالمين - [00:26:01](#)

وان شاء الله نلتقي غدا. وكذلك نلتقي في المجموعة اذا كان هناك اشكالات او اعتراضات او نقاشات تتمها في المجموعة جزاكم الله خيرا سادتي وبارك الله فيكم واکرمکم جزاکم الله خیرا. احسن الله اليکم - [00:26:24](#)